

فإذا كان الاتصال داخليًا يساعده، وإذا كان خارجيًا فإنه يصله بالتحويلة الرئيسية، عندئذ يتم تسجيل المكالمة وقبل ذلك يجرى الاستفسار عن الغرض منها ومدتها.

عندما يحق للموظف الجلوس إلى مكتب ذي أربعة أدراج، وسطحه مغطى بلوح زجاجي سمك ثلاثة ملليمترات، عندئذ يوضع أمامه جهاز هاتف بقرص، ولكن بدون خط مباشر، مثل هذه الطبقة من الموظفين يمكنها الاتصال بالتحويلة الرئيسية مباشرة وطلب خط خارجي بعد إدارة رقم صفر. وبمجرد انتهاء المكالمة يرفع الخط تلقائيًا.

عند وصول الموظف إلى درجة مدير إدارة، أو ما يوازيها يمكنه الجلوس إلى مكتب ذي ستة أدراج، ويزود بهاتف له خط مباشر، لكن لطلب رقم خارجي لا بد من إدارة رقم «تسعة» أولاً.

نواب سيادته، ومديرو العموم، يجلسون إلى مكاتب ذات أدراج سبعة، تغطيها ألواح من بللور سمك خمسة ملليمترات، مقاعدهم من جلد إنجليزي غامق، لها عجالات صغيرة تمكنهم من الحركة أمامًا وخلفًا بيسر وسهولة. أما الهواتف فتستقر فوق منضدة مستطيلة إلى الناحية اليمنى. على سطحها ثلاثة أجهزة، واحد داخلي، وآخر خارجي، وثالث أخضر مخصص للاتصال بسيادته. فيما بعد وفي زمن الرئيس الأول الذي خلف المؤسس - ليس المقصود به الضابط المتقاعد الذي جاء بعد بدء المحنة الكبرى - أضاف جهازاً دولياً إلى هذا المستوى الإداري، وفي عهد الثالث اتخذت إجراءات معينة لتشديد الرقابة على الخطوط الدولية بعد أن بلغت قيمة فاتورة سنوية تخص مدير الإعلانات الخارجية أكثر من مليون جنيه. قدمت أجهزة أمنية خاصة تسجيلات تم